

● مصطفى شعبان ●

حزب الاتحاد الديموقراطي

يندد بتصريحات الترابي عن تقسيم مياه النيل

وجه حزب الاتحاد الديموقراطي نقدا عنيفا للتصريحات التي أدلى بها حسن الترابي الأمين العام للجبهة الإسلامية في السودان عن تهديده بإلغاء الاتفاقيات الدولية بشأن تقسيم مياه النيل، وذلك في الاجتماع الطارئ الذي عقده الحزب برئاسة إبراهيم ترك رئيس الحزب،

وكان الحزب قد عقد هذا الاجتماع عقب التصعيد الذي طرأ على العلاقات المصرية السودانية بعد محاولة الاغتيال الفاشلة التي تعرض لها الرئيس مبارك في أديس أبابا وتورط السودان في هذه المحاولة.

ووصفت الجمعية العليا للحزب هذه التصريحات أنها تجاوزات غير مقبولة شكلا وموضوعا لأن الاتفاقية موقعة منذ عام ١٩٥٩ بحصة مصر من المياه وقدرها ٥٥,٥ مليار متر مكعب وفي الوقت نفسه أكدت الهيئة العليا على أن منطقة حلايب وشلاتين مصرية وتتبع خط عرض ٢٢ وهي طبقا للاتفاقية التي تمت في عملية تقسيم الحدود تتبع السيادة المصرية وكانت تخضع إداريا للسودان نظرا للعادات



إبراهيم ترك

والتقاليد والعلاقات الأزلية بين الشعبين، وطالب إبراهيم ترك بعد مناقشات وتشاورات مع أعضاء الهيئة والحزب الاتحادي السوداني بضرورة التدخل العسكري الفوري في حالة تجاوز الخط الأخضر المسموح به في إلغاء اتفاقية المياه الدولية.

وقال ترك أننا نتابع عن كثب آخر تطورات العلاقات المصرية السودانية منذ اللحظة الأولى مع قيادات الحزب الاتحادي السوداني بقيادة أحمد المرغني في تبادل جهات النظر والتحرك الشعبي لاحتواء الأزمة وتفويت الفرصة على أمريكا وإسرائيل التي تسعى إلى شق الصفوف العربية.